الإدغام بين علم التجويد و علم الصرف

(دراسة مقارنة)

بحث تكميلي

KEMENTERIAN AGAMA
PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS
No. REG
ASAL
TANGGAL

إعداد :

محمد خير الواوان

رقم التسجيل :A71211105

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الأداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا – إندونيسيا

1436 هـ / 2015 م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضره الطالب :

الاسم : محمد حير الواوان

رقم القيد : A٧١٢١١١٠٥

عنوان البحث : الإدغام بين علم التجويد و علم الصرف (دراسة مقارنة)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف

ناصح المصطفى أفندي الماجستير

رقم التوظيف :١٩٧٦١٠٠٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

"الإدغام بين علم التجويد وعلم الصرف (دراسة مقارنة)"

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة.

إعداد الطالب : محمد خير الواوان

رقم القيد : A٧١٢١١١٠٥

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في ٠٧.٠٧.٠٧.٠٧.٠٧ ٢٠١٥ م

وتتكون لجنة المناقشة من سادة الأساتذة:

١. ناصح المصطفى أفندي الماجستير رئيسا و مشرفا ( )

٢. الدكتور نصر الدين إدريس الماجستير مناقشا ( )

٣. فتح الرحيم الماجستير مناقشا ( )

٤. محمد طارق السعود الماجستير سكرتيرا ( )

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : محمد خير الواوان

رقم القيد : A٧١٢١١١٠٥

عنوان البحث التكميلي : الإدغام بين علم التجويد و علم الصرف (دراسة مقارنة)

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة بحثي وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا،٢٦-٠٦-٢٠١٥م.

محمد خير الواوان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ..... أ
تقرير المشرف .....ب
اعتماد لجنة المناقشة ..... ج
الاعتراف بأصالة البحث ..... د
الحكمة ..... هـ
كلمة الشكر والتقدير ..... و
الإهداء ..... ح
محتويات الرسالة ..... ط
مستخلص .....ك

الفصل الأول: أساسيات البحث

أ. مقدمة.....١
ب. أسئلة البحث ٣
ج. أهداف البحث ٣
د. أهمية البحث ٣
هـ. توضيح المصطلحات ٤
و. حدود البحث ٥
ز. الدراسات السابقة ٥

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ. المبحث الأول: **الإدغام في علم التجويد** ٧
١. **مفهوم الإدغام**..... .....٧
٢. **أنواع الإدغام** ٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. **المبحث الثاني: الإدغام في علم الصرف** ١١

١. مفهوم الإدغام..... ١٣

٢. أنواع **الإدغام**..... ٢١

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه ٢٥

ب. بيانات البحث ومصادرها ٢٦

ج. أدوات جمع البيانات ٢٧

د. طريقة جمع البيانات ٢٧

هـ. طريقة تحليل البيانات ٢٨

و. تصديق البيانات ٢٩

ز. إجراءات البحث ٢٩

الفصل الرابع: عرض البايانات و تحليلها

أ. **المبحث الأول : أوجه التشابه بين الإدغام في علم التجويد و علم الصرف** **٣١**

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب.المبحث الثانى: أوجه الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد و علم الصرف.....**٣٨**

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. نتائج البحث..... ٥٠

ب. الاقتراحات ٥٢

قائمة المراجع

الملاحق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مستخلص البحث

ABSTRAK

الإدغام بين علم التجويد و علم الصرف

(*Idghom* dalam *Ilmu Tajwid* dan *Ilmu Shorof*)

Ilmu tajwid dan *Ilmu Shorof* merupakan sebagian dari ilmu untuk mempelajari dan mendalami bahasa arab. Karena *Ilmu Shorof* membantu dalam merubah kata dari satu bentuk ke bentuk lain sesuai makna yang dikehendaki, begitupula dengan ilmu tajwid, kita tahu bahwa umat islam memiliki *Al-Quran* sebagai pedoman dalam mengarungi lautan kehidupan, dengan mempelajari dan memahami *Ilmu Tajwid* umat manusia bisa membaca *Al-Quran* dengan baik, benar dan tentu saja dengan keindahan nya juga. Dalam kedua disiplin ilmu tersebut ada beberapa hal yang sama dan salah satunya yaitu *Idghom* (الإدغام) , kemudian penulis tertarik untuk membandingkan idghom dalam *Ilmu Tajwid* dan *Ilmu Shorof.* Permasalahan yang di angkat penulis yaitu apa persamaan dan perbedaan antara *Idghom* dalam *Ilmu Tajwid* dan *Ilmu Shorof.* Dalam penelitian ini penulis menggunakan Studi Perbandingan, yaitu membandingkan dua disiplin ilmu tersebut pada bab *Idghom* agar diketahui persamaan dan perbedaanya. Kesimpulan yang diambil peneliti setelah melakukan penelitian terhadap dua disiplin ilmu tersebut adalah adanya persamaan dan perbedaan. Persamaan *Idghom* pada *Ilmu Tajwid* dan *Ilmu Shorof* adalah pada devinisi dan pembagiannya, pada devinisi mempunyai kesamaan, yaitu sama-sama menggabungkan atau meleburkan dua huruf menjadi satu huruf, sedangkan pada pembagiannya ada kesamaan yaitu, sama-sama mempuyai pembagian *Idghom Kabir* dan *Idghom Shoghir*. Adapula perbedaan *Idghom* pada *Ilmu Tajwid* dan *ilmu shorof* adalah pada Sebab, Keadaan, dan Pembagiannya. Pada sebab –sebab *Idghom* dalam *Ilmu Tajwid* ditemukan tiga sebab yaitu; *Tamasul, Tajanus,* dan *Taqorub* sedangkan pada *Idghom* dalam *Ilmu Shorof* tidak ditemukan sebab-sebab seperti itu. Dan pada Keadaan, dalam *Ilmu Shorof* ditemukan tiga keadaan yaitu *Wajib, Jaiz*, dan *Imtina'* sedangkan pada idghom dalam *Ilmu Tajwid* tidak ditemukan Keadaan seperti itu. Dan pada pembagiannya *Idghom* dalam *Ilmu Tajwid* mempunyai pembagian *Idghom Mutamasilain*, *Idghom Mutajanisain*, dan *Idghom Mutaqoribain* sedangkan dalam *Idghom* dalam *Ilmu Shorof* tidak ditemukan pembagiaan sepeti itu.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

إنّ للصرف أهمية كبيرة في فهم اللغة العربية و آيات القرآن. إن القرآن هو وحي إلهي، الذى يشتمل جميع العلوم، ولحسن لغاته يتأثر كل الإنسان، حتى كثير من الشعراء لا يستطيعون أن يضارعوه. ومن القرآن الكريم انتشرت شعب العلوم منها علم فقه وعلم تفسير وعلم آلة وهو علم النحو و الصرف. وكان هذان أى علم الصرف والنحو مأخوذين من القرآن، لذلك كثير من الناس يستفيدن منهما، خصوصا لفهم القرآن الكريم بوسيلة هذين العلمين. و بعد، إن علم التجويد من أجل علم القرآن الذي هو أجمل ما تحلى به الإنسان فقرأته واجبة، كما أشارت إليه الأدلة من القرآن نفسه أم من الآثار و ما إلى ذلك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالصرف هو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال، وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة. والصرف من أهم العلوم العربية لأن فيه المعول في ضبط صيغ الكلم و معرفة تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشذة ومعرفة ما يعتري الكلمات من إعلال أو إذغام أو إبدال، وغير ذلك من الأصول التي يبحث على كل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أديب وعالم أن يعرفها، خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتأدبين الذين لاحظ لهم من هذا العلم الحليل النافع.[١]

التجويد هو علم يعرف به اعطاء كل حرف حقّه ومستحقه مَخْرجاً وصفةً, وقفاً وابتداءً من غير تكلف ولا تعسف, أو إخراج كل حرف من مخرجه, وإعطاؤه حقَّه ومستحقَّه. وحقُ الحرف: صفاته اللازمة, ومستحقُّه: صفاته العارضة.[٢]

الإدغام في علم التجويد هو اللفظ بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشددا أو التلفظ بساكن، فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد[٣]، في التجويد إدغام تقدم تعريفه وبيان أقسامه، ونضيف هنا أنّ النون الساكنة والتنوين تدغمان في أحد ستة أحرف يجمعها كلمة: (يرملون) مثل: "مَن يَشَآءُ", "مِن نَّصِيرٍ", مِن مَّآءٍ", "مِن وَلِيّ", "مِّن لَّدُنَّآ", "مِّن رَّبِّهِم" [٤]. و الإدغام في علم الصرف هو إدخال حرف في اخر من جنسه بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا [٥]. نحو: مرّ (مَرْرَ), أو مقارب له في المخرج, نحو: ادّعى (ادتعى).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فى هذا البحث يبحث الباحث الإدغام فى علم التجويد و علم الصرف، و يستعمل المنهج المقارن، وأغراضه هي ليعرف بين التشابه والإختلاف ساهلا للقارئ ليفهم الإدغام بين علم التجويد و علم الصرف.

---

[١] مصطفى الغلاييني، *جامعالدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء*، (صيدا بيروت: المكتبة العصرية، الجزء الأول، ١٩٩٤)، ص.٨-٩.

[٢] محمد عصام مفلح القضاة. الواضح في احكام التجويد, (دار النفائس,١٩٩٨م), ص٩

[٣] نفس المرجع. ص٥٩

[٤] نفس المرجع. ص٧٠

[٥] مصطفى الغلاييني, *جامعالدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء*.١٩٩٤م,ص٦٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب . أسئلة البحث

١. ما أوجه التشابه بين الإدغام في علم التجويد و علم الصرف ؟

٢. ما أوجه الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد و علم الصرف ؟

ج . أهداف البحث

أما الهدفان اللذان يسعى هذا البحث إلى تحقيقهما فهما مايلي:

١. لمعرفة أوجه التشابه بين الإدغام في علم التجويد و علم الصرف ؟

٢. لمعرفة أوجه الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد و علم الصرف ؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

١. الأهمية النظرية:

يرجو أن يكون هذا البحث أثرا من الأثار العلميّة الجيّدة التي يقدر وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن.

٢. الأهمية التطبيقية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سوف يكون هذا البحث مرجعا و تراثا في تحليل الأدب لطلاّب كلية اللآداب و خصوصا لطّلاب قسم اللغة العربية و أدبها و يستطيع أن يزيد المفاهم و المعارف للباحث في المقارنة بين علم التجويد و علم الصرف و في تطبيق نظريته و يساعد القارئ لمعرفة أوجه التشابه و الاختلاف بين علم التجويد و علم الصرف لمكتبة كلية الآدب.

هـ. توضيح المصطلحات

- الإدغام في علم الصرف هو إدخال حرف في أخر من جنسه بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا [٦].

- الإدغام في علم التجويد هو اللفظ بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشددا أو اللفظ بساكن، فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد [٧].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- علم التجويد هو العلم الذي يعرف به إعطاء الحرف حقها ومستحقها من المخارج والصفات.[٨]

- علم الصرف علم يبحث في تصريف الكلمة وتغييرها من صورة الى أخرى.[٩]

---

[٦] نفس المرجع.ص٦٦

[٧] محمّد عصا مفلح القضاة. *الواضح في احكام التجويد*. ص٥٩

[٨] غانم قدوري الحمد. *المسر في علم التجويد*.(جدة: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي,٢٠٠٩), ص١١

[٩] رابي الأسمر, *المعجم المفصّل في علم الصرف*,(بيروت: دار الكتب العلمية,١٩٩٧), ص٢٨٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. حدود البحث

يحدَد الباحث في بحثه لأجل التركيز كما يلي :

١) إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الإدغام بين علم التجويد و علم الصرف (دراسة مقارنة)

٢) إن هذه الدراسة تركز في الإدغام

٣) وتبحث هذه الدراسة عن أوجه التشابه و الاحتلاف بين الإدغام في علم التجويد و علم الصرف

ز. الدراسات السابقة

كان هذا البحث الجامعيّ بحثا مكتبيّا. لذلك لابدّ للباحث أن يدرس الكتب أو المراجع من قبل. وكان الباحث يجد مثل البحث الجامعيّ الّذي يتعلّق بموضوع هذا البحث، وهي :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأول : محمد نصر الله، يبحث عن دراسة مقارنة بالموضوع "الجهر و الهمس في علم التجويد و علم الأصوات" (بحث تكميلي) قدمه لنيل شهادة S.Hum في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، إندونيسيا، سنة ٢٠١٢ م. و فرق هذا البحث وقع في موضوع البحث باستعمال الجهر و الهمس، و علم التجويد و علم الأصوات.

الثاني : فضيلة فوتري رفسنجاني، تبحث عن دراسة مقارنة بالموضوع "دراسة مقارنة بين علم الأصوات و علم التجويد" (بحث تكميلي) قدمته لنيل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شهادة S.Hum في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣ م. ونظر هذا البحث أن ليس في علم الأصوات و علم التجويد تشابه من ناحية التسمية و الاختلاف.

الثالث : سوكائية، تبحث عن دراسة مقارنة بالموضوع "المقارنة بين علم التجويد وعلم الأصوات في مخرج الحروف (دراسة مقارنة)" (بحث تكميلي) قدمته لنيل شهادة S.Hum في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣م. و فرق هذا البحث وقع في موضوع البحث باستعمال مخرج الحروف، و علم التجويد و علم الأصوات.

يبحث الباحث عن الإدغام بالموضوع "الإدغام بين علم التجويد و علم الصرف (دراسة مقارنة)" المتساوي بالدراسات السابقات تحت إطار "المقارنة". و لذلك يختلف هذا البحث ببحوث مذكورة في الموضوع "الإدغام و علومه".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

١. البحث الأول : الإدغام في علم التجويد

١. مفهوم الإدغام في علم التجويد

التجويد في الاصطلاح هو علم يعرف به إعطاء كل حرف حقَّ و مستحقه مخرجاً وصفةً، وقفاً وابتداءً من غير تكلف ولا تعسف، أو: إخراج كل حرف من مخرجه، وإعطاؤه حقَّه ومستحقَّه، وحقُ الحرف: صفاته اللازمة, ومستحقُّه: صفاته العرضة[١].

تعريف الإدغام لغة هو الإدخال، واصطلاحاً هو اللفظ بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشددا أو التلفظ بساكن، فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد[٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مثل، "**وَلا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ**" **(الأنعام: ٣٤)**

ورأى إبراهيم محمد الجرمي الإدغام لغة الإدخال، اصطلاحا خلط الحرفين المتماثلين أو المتقاربين أو المتجانسين، فيصيران حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة[٣].

---

[١] محمّد عصام مفلح القضاة. *الواضح في أحكام التجويد*. (دار النفائس، مجهول السنة). ص:٩

[٢] المرجع نفسه. ص٥٩

[٣] إبراهيم محمد الجرمي.معجم علوم القرآن علوم القرآن التفسير التجويد القراءات،(دمشق، دار القلمي، ٢٠١٢). ص ٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مثل الإدغام، " فَمَا رَبِحَتْ تِّجَارَتُهُمْ " **(البقراة:١٦)**، **"وَقُلْ رَّبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ" (المؤمنون: ١١٨)**، **"أُجِيبَتْ دَّعْوَتُكُمَا" (يونس: ٨٩)**

ورأى الأستاذ غانم قدّوري الحمد الإدغام لغة هو مصدر الفعل أدغم، واصطلاحاً هو وصل حرف ساكن بحرف متحرك، فيصيران بتداخلهما كحرف واحد، بحيث يعتمد لهما على المخرج اعتمادة واحدة[٤].

مثل الإدغام ، **"فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ" (البقراة: ٦٠)**، **" يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ" (البقراة: ٦١)**.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ورأى الدّكتور محّمد عصام مفلح القضاة أن للإدغام ثلاثة أسباب، هي التماثل، والتقارب، والتجانس.

أ. فالتماثل، أن يتحد الحرفان في الاسم والرسم في المخرج والصفة كالفاء مع الفاء، والدال مع الدال،

مثل، من قوله تعالى **"فَلَا يُسْرِف فِّي القَتْلِ" (الإسراء: ٣٣)**، **"وَقَد دَّخَلُواْ" (المئدة: ٦١)**[٥].

ب. والتقارب، أن يتقرب الحرفان في المخرج والصفة،

في مثل كالنون مع اللام، **"وَمَن لَّمْ يُؤْمِن"(الفتح: ١٣)**.

---

[٤] غانم قدّوري الحمد. *الميّسر في علم التجويد*، (جدة: الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي،٢٠٠٩)، ص ٨٧

[٥] محمّد عصام مفلح القضاة. *الواضح في أحكام التجويد*. ص٦٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد وردَ الإدغام عن حفص في مواضع مخصوصة من المتقاربين، وليس في كل حرفين متقاربين كما سيمر معنا لاحقا[٦].

ت. والتجانس، أن يتحد الحرفان في المخرج، ويختلفا في الصفة، كالتاء مع الدال.

في مثل، " **قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا**" **(يونس: ٨٩)**[٧]. "**إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ**" **(آل عمران: ١٢٢)**.

ومن تعريفا الإدغام السابقة يرى الباحث أن الإدغام هو التقاء الحرفين مخرجان وصفة أو الحرفين مخرجان واختلافهما صفة أو مقرب له في المخرج بحيث يصيران واحدا مسددا.

مثل الإدغام، "**بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعتَدُونَ**"، " **أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ**" **(المرسلات: ٢٠)**، "**فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا**" **(الأعراف: ١٨٩)**

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أنواع الإدغام

ورأى محمّد عصام أنواع الإدغام من ناحية الحركة، هو الإدغام الكبير والإدغام الصغير.

---

[٦] المرجع نفسه

[٧] المرجع نفسه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. الإدغام الكبير

يكون بإدغام متحرك في متحرك،

مثل **"أتُحَجُّونِّى" أصله "أتحججوننى" "فَنِعِمَّا" أصله "فنعم ما"، "مَامَكَّنِّى" أصله "مامكَّننى".**

ب. الإدغام الصغير

يكون بإدغام ساكن في متحرك،

مثل **"وَقَدْ دَّخَلُوا"، فَلا يُسْرِفْ فِّى القتلِ" " فَمَا ربحت تِّجَرَتهم ".**

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ورأى الدكتور محمد عصام مفلح القضاة الإدغام ثلاثة أقسام:

أ. إدغام المتماثلين

وذلك إذا اتفق الحرفان مخرجا وصفة، كالباء والباء، التاء والتاء، الميم والميم، وكذلك سائر الحرف، سواء كانا من كلمتين.

مثل، **"وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ" "كَم مِّن فِئَةٍ" " هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ" (الأعراف: ١٨٩)، "فَلَا يُسْرِف فِّى القَتْلِ" (الإسراء: ٣٣)، "وَقَد دَّخَلُواْ" (المئدة: ٦١)**

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. إدغام المتجانسين

وذلك إذا اتفق الحرفان في المخرج، واختلفا في الصفة، كالدال والتاء، أو التاء والطاء، الذال والظاء، أو الذال والثاء.

وأما في المتجانسين فأدغام وجوبا في كل من:

- الذال الساكنة في الظاء وقد وقعت في موضعين، هما: "**إِذ ظَّلَمُوا**"، "**إذظَّلمتُم**".
- الدال السكنة في التاء، مثل: "**قد تبين**"، "**عاهدتم**".
- تاء التأنيث السكنة في التاء، مثل: "**فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللهَ ربَّهُمَا**"، "**إذ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ**".
- الطاء الساكنت في التاء، مثل: "**أحطتُ**"، "**بسطت**"، "**فرطت**".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ت. إدغام المتقاربين

وذلك إذا تقرب الحرفان في المخرج أو الصفات، بأن يكون الحرفان من مخرجين متجاورين يعنى،الراء و اللام، القاف والكاف[٨].

- اللام الساكنة في الراء، مثل: "**وَقُل رَّبِّ زِدنِى علمًا**"، "**بل رَّفَعَهُ اللهُ إلَيهِ**".
- النون الساكنة والتنوين في اللام والراء والميم والياء والواو والنون، المجموعة في كلمة (يرملون) وهو قسمان:

[٨] غانم قدّوري الحمد. *الميسّر في علم التجويد*. ص ٨٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. الإدغام بغنة وذلك إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد حروف (**ي– ن– م– و**) مجموعة في كلمة: (**ينمو**)[٩]. مثل

حرف الإدغام بغنة	الأمثلة مع النون الساكنة	الأمثلة مع التنوين
الياء (ي)	مَن يُؤْمِنُ	قَوْمٍ يُؤمِنونَ
	مَن يَقُول	بَرْقٌ يَّجْعَلُونَ
النون (ن)	مِن نِّعمَة	يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ
	مَن نَّشاءُ	أمشاجٍ نَّبتليه
الميم (م)	مِن مَّال الله	لُؤلُؤًا مَّنشُورًا
	من مَّآءٍ	درجاتٍ مِن
الواو (و)	مِن وَالٍ	وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الإدغام بغير غنة وذلك إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد حروف (ل– ر) اللام والراء[١٠]. مثل

---

[٩] محمّد عصام مفلح القضاة. *الواضح في أحكام التجويد*. ص ٦٠

[١٠] المرجع نفسه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حرف الإدغام بغير غنة	الأمثلة مع النون الساكنة	الأمثلة مع التنوين
اللام	فإنْ لم	سلامٌ لك
	أن لَّاتَعْبُدُوا	مالاً لُّبَداً
الراء	منْ رزق الله	أخذةً رابيةً
	مِن رَّسُولٍ	عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ

- إدغام لام التعريف في الحروف الشمسية وهي الحروف التي في أوائل كلمات هذا البيت: **طِب ثم صل رحماً تَفُزْ ضف ذانِعم # دَع سُوء ظن زُر شريفاً للكرم، و بسم الله الرّحمن الرّحيم.**

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- القاف الساكنة في الكاف، "**أَلَمْ نَخلُقكُّم من مَّآءٍ مَّهِينٍ**".

ب . البحث الثاني : الإدغام في علم الصرف

١. مفهوم الإدغام في علم الصرف

الصرف في اللغة، مصدر صرف الشيء: ردّه عن وجهه, بدّله وغيّره.

و في الاصطلاح هو علم يبحث في تصريف الكلمة وتغييرها من صورة إلى أحرى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكذلك يتناول التغيير الذي يُصيب صيغة الكلمة وبنيتها، الإظهار ما في حروفها من أصالة، أو زيادة، أوحذف، أو إدغام، أو إعلال، أو إبدال، أو يتناول دراسة تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة كالتصغير، والتكسير، والتسنية، والجمع، والاشتقاق، وبناء الفعل المجهول، واسم الفاعل، واسم المفعول، وهو أيضنا، التنوين، وتنوين التمكين، زالاشتقاق، والخلاف[١١].

و رأى الدكتور عبد الهادي الفضيلى أن علم التصريف هو علم يبحث عن قواعد ابنية الكلمة العربية و أحوالها و أحكامها غير الإعرابية ف يتوفر علم الصرف على تبيان كيفية تأليف الكلمات المفردات بتبيان وزنها و إعداد حروفها و حركاتها و ترتيبهما، و ما يغرض ذلك من تغيير أو حذف، وما في حروف الكلمات من الأصل و زيادة.[١٢]

الإدغام في اللغة، مصدر أدْغَمَ الشيء في الشيء، أدخل فيه. و في
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الاصطلاح هو إدخال حرف في حرف آخر من جنسه بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدّداً نحو: **شدَّ (شدْدُ) مرّ (مرْرَ)**، أو مقرب له في المخرج نحو، **وَدَّتْ طَّائِفَةٌ، ادَّعى (ادْتعى)**[١٣].

---

[١١] رابي الأسيم، *المعجم المفصل في علم الصرف*، (بيروت:دار الكتب العلمية، بجهول السنة)، ص:٢٨٧

[١٢] عبد الهادي الفضيلى, *مختص الصرف*،(بيروت:دار القلمى، بجهول السنة)، ص ٧

[١٣] رابي الأسيم، *المعجم المفصل في علم الصرف*،ص:٤٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و رأى الدكتور عبد الهادي الفضيلى أن الإدغام هو إدخال أول حرفين متماثلين في الأخر[١٤]. مثل: **"قُلْ لَوْ كَانَ" (الإسراء: ٤٢)، "قَدْ دَخَلُوا" (المائدة: ٦١)**

و رأى مصطفى الغلاييّني الإدغام إدخال حرف في حرف آخر من جنسه، بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا، **مثل: "مدَّ يمدُّ مدًّا" وأصلها "مدَدَ يمدُدُ مدْداً"**، وحكم الحرفين في الإدغام أن يكون أوَّلهما ساكنا والثاني متحركا، بلا فصل بينهما. والإدغام يكون في الحرفين المتقاربين المخرج، **كامَّحى وأصله "انمحى"** على وزن "انفعل". كما يكون في الحرفين المتجانسين، وذلك يكون ترة بإبدال الأول ليجانس الآخر، **كادَّعى وأصله "ادْتعى"** على وزن "افتعل" و **ودَّتْ طَّائِفَةٌ** [١٥].

ورأى مصطفى الغلاييّن أن الإدغام ثلاثُ أحوالٍ هو الوجوبُ والجوازُ والإمتناع :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. **يجب** الإدغام في حرفين متجانسين اذا كان في كلمة واحدة سواء اكان متحركين، ام كان الحرف الأول ساكنا و الثاني متحركا. ثم ان كان الحرف الأول من المثليين ساكنا أدغمته في الثاني بلا تغيير **مثل صدّ أصله صدد.** ان كان ما قبله متحركا او مسبوقا بحرف مد مثل رد و راد أصلهما ردد و راد، اما ان كان ما قبله ساكنا فتنقل حركته اليها مثل يرد أصله يردد[١٦].

---

[١٤] عبد الهادي الفضيلى, *مختص الصرف*،ص ١١٩

[١٥] مصطفى الغلاييّني، *جامع الدّروس العربيّة موسوعة في ثلاثة أجزاء*، (بيروت، منشورات المكتبة العصريّة، الجزء الثاني، بجهول السنة)، ص:٩٧

[١٦] المرجع نفسه، ص ٩٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَنَذْكُر أَوّلا معنى الإدغام وَمن أَين وَجب اعْلَم أَنَّ الحرفين إِذا كَانَ لَفْظهمَا وَاحِدًا فسكن الأَوَّلُ منْهما فَهُوَ مدغم فِي الثَّانِي وتأْويل قَوْلنَا (مدغم) أَنَّه لَا حَرَكَة تفصل بَينهمَا فإِنَّما تعتمد لَهما بِاللِّسَانِ اعتمادةً وَاحِدَة لأَنَّ الْمخْرج وَاحِد وَلَا فَصْلَ وَذَلِكَ قَوْلك قطَّع وكسَّر وَكَذَلِكَ محمّد ومعبّد وَلم يذهب بَكر وَلم يقم مَّعك فَهَذَا معنى الإدغام فإِذا التقى حرفان سواءٌ فِي كلمة وَاحِدَة الثَّانِي مِنْهُمَا متحرك وَلم يكن الْحَرْف ملحِقا وَقد جَاوز الثَّلَاثَة أَو كَانَ مِنْهَا على غير (فَعَل) أَو مَا لَيْسَ على مِثَال من أَمثلة الْفِعْل وَجب الإِدغام متحرّكا / كَانَ الأَوّل أَو سَاكِنا لأَنَّ السَّاكِن على مَا وصفت لَك والمتحرّك إِذا كَانَ الْحَرْف الَّذِي بعده متحرّكا أُسكن ليرْفَع اللِّسَان عَنْهُمَا رَفْعة وَاحِدَة إِذ كَانَ ذَلِكَ أخفّ وَكَانَ غير نَاقص معنى وَلَا ملتبس بِلَفْظ هَذَا مَوضِع جمل وَسنَذكر تفصيلها إِن شاءَ الله[١٧].

ويجب إدغام المثلين المتجاورين الساكن اولهما اذا كان في كلمتين، كما كان في كلمة واحدة مثل سكت، غير انه ان كان ثانى المثلين ضميلرا وجب الإدغام لفظا و خطا، و ان كان غير ضمير وجب الإدغام لفظا لا خطا[١٨]. و ان كان أوّل الحرفين المثلين ساكناً والثاني متحرّكاً, نحو: **"الشَّدَّ" (شَدْدَ)**. وسمّي صغيراً الأن فيه عملاً وحداً, وهو إدخال الحرف الأوّل في الثاني[١٩].

وشذّ فكّ الإدغام الواجب في ألفاظٍ لا يقاسُ عليها، مثل أَلِلَ السقاءُ والأسنان، وشذّ في الأسماءِ قولُهم رجلٌ ضفضفُ الحل، أي ضيقُها[٢٠]. وكان

---

[١٧] محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد. *المقتضب*. (بيروت: عالم الكتب. الجزء الأول)ص ١٩٧

[١٨] المرجع نفسه، ص ٩٩

[١٩] رابي الأسيم، *المعجم المفصل في علم الصرف*،ص ٤٩

[٢٠] المرجع نفسه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحرفان فيه متحركيت, فأسكن أولهما بحذف حركته, أو بنقلها إلى ما قبلها[٢١], نحو: **شَدَّ (شَدَدَ) يَشُدُّ (يَشْدُدُ)**. وإنما سمّيَ كبيراً الأن فيه عَمَلين وهما الإسكان والإدراجُ[٢٢].

٢. يجوزُ الإدغام وتركه في أربعة مواضع. الأول، أن يكون الحرف الأول من المثلين متحركا، والثاني ساكنا بسكون عارض للجزم أوشبهه، فتقول (**لم يَمُدَّ ومُدَّ**)، بالإدعامِ، (**لم يَمْدُدْ**) بفكّهِ. والفكُّ أجودُ، وبه نزل الكتابُ الكريمُ. **قل تعلى (يكادُ زيتُها يُضيءُ، ولو لم تَمْسَسْه نارٌ) وقال (واشدُدْ على قلوبهم)**[٢٣].

وإن اتَّصل بالمدغمِ فيه ألفُ الاثنينِ، أو واوُ الجماعة، أو ياءُ المخاطبة، أو نونُ التوكيد، وجب الإدغام، لزولِ سكونِ ثاني المثلين، **مثل (لم يَمُدَّا ومُدَّ، ولم يَمُدُّوا ومُدُّوا، ولم تَمدِّي ومُدِّي، ولم يَمُدَّنْ ومدَّنْ، ولم يَمدَّنَّ ومُدَّنَّ)**، أم إن اتصل به ضمير رفعٍ متحرك فيمتنعُ الإدغامُ، كم سيأتي[٢٤].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وتكون حركة ثاني المثلين المدغمين في المضارع المجزوم والأمر، اللّذين لم يتَّصل بهما شيءٌ، تابعةً لحركة فائه، **مثل (رُدُّ ولم يَرُدُّ، وعَضَّ ولم يَعضَّ، وفِرَّ ولم يَفِرَّ)** هذا هو الأكثرُ في كلمهم. ويجوز أيضا في مضموم الفاء، معَ الضمِّ، الفتح والكسرُ. **كرُدَّ ولم يرُدَّ، ورَدَّ ولم يَرُدَّ**. ويجوز في مفتوحها، مع الفتحِ

---

[٢١] مصطفى الغلاييني، *جامع الدّروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء* ، ص ٩٧

[٢٢] المرجع نفسه، ص ٩٧

[٢٣] المرجع نفسه، ص ١٠٠

[٢٤] المرجع نفسه، ص ١٠٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكسر، كعضٍّ ولم يَعَضِّ. ويجوز في مكسورها، مع الكسر، **الفتحُ (كفرَّ ولم يَفرَّ**[٢٥].

نعلم من ذلك أن المضموم الفاء يجوز فيه الضم والفتح، ثم الكسر، والكسر ضعيف، والفتح يشبه الضم في قوته وكثرته، وأنّ المفتوح الفاء يجوز فيه الفتح، ثم الكسر، والفتح أولى وأكثر، وأن الكسور الفاء يجوز فيه الكسر والفتح، وهما كالمتساويين فيه[٢٦].

ويكون جزم المضارع حمنئذ بسكون مقدر على آخره، منع من ظهوره حركة الإدغام، ويكون بناء الأمر على سكون مقدر على آخره، منع من ظهوره خركة الإدغام أيضاً[٢٧].

واعلم أن همزة الوصل في الأمر من الثلاثي المجرد، مثل (أمدد)، يستغنى عنها بعد الإدغام، فتحذف، مثل (**مد**)، لأنها إنما أتي بها للتخلص من الإبتداء بالساكن، وقد زال السبب، لأن أول الكلمة قد صار متحركاً[٢٨].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثاني، أن يكون عين الكلمة ولامها ياءَينِ لازماً تحريك ثانيتهما، **مثل (عَيِيَ وحَيِيَ)، فتقولُ (عيَّ وحيَّ، بالإدغام أيضاً. فإن كانت حركة الثانية عارضاً**

---

[٢٥] المرجع نفسه، ص ١٠٠

[٢٦] المرجع نفسه، ص ١٠٠

[٢٧] المرجع نفسه، ص ١٠١

[٢٨] المرجع نفسه، ص ١٠١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

للإعراب، مثل (لَن يُحييَ، ورأيت مَحيِياً)، أمتنع إدغامُهُ. وكذا إن عَرض سكون الثنية مثل (عييت وحييتُ)[٢٩].

الثالث، أن يكون في أول الفعل الماضي تاءَان، **مثل (تتابعَ وتَتَبَّعَ)**، فيجوز الإدغامُ، مع زيادة همزة وصل في أوله، دفعاً للابتداء بالساكن، **مثل (إتّابعَ واتّبَّع)**. فإن كان مضارعاً لم يجز الإدغام، بل يجوز تخفيفه بحذف إحدى التاءَين، **فتقول في تتجلى وتتلظّى (تجَلى وتلظّى)، قل تعلى (تنزَّلُ الملائكةُ والرُّوح)، وقل (ناراً تلظّى) (أي، تتنزَّلُ وتتلظّى)**. وهذا شائعٌ كثيرٌ في الاستمال[٣٠].

الرابع، أن يتجوز مثلان متحركان في كلمتين، **مثل (جعل لي وكتبَ بالقلم، فيجوز الإدغام، بإسكان المثل الأول، فتقول جَعَلْ لي، وكتبَ بالقلمِ، غير أنَّ الإدغام هنا يجوز لفظاً لاخطًّا)**[٣١].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. يمتنعُ الإدغام في سبعة موضع، الأولُ، أن يتصدَّ **المثلان (كدَدنٍ وداً ودَد وددان ةتَتَرٍ وَدَنن)**. الثاني، أن يكونا في اسمٍ على وزن فُعَلٍ (بضم ففتحٍ). **كدُرَرٍ وجُدَدٍ وصفَفٍ، أو فُعُلٍ (بضمّتينِ) كسُرُرٍ وذلُلٍ وجُدُدٍ، أو فعَلٍ (بكسرٍ ففتحٍ). كلِمَمٍ وكِللٍ وحِللٍ، أو فَعَلٍ (بفتحتين) ولَبَبٍ وخَببٍ**[٣٢].

---

[٢٩] المرجع نفسه، ص ١٠١

[٣٠] المرجع نفسه، ص ١٠١

[٣١] المرجع نفسه، ص ١٠١

[٣٢] المرجع نفسه، ص ١٠٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أن يكون يتجاور حرفان متجانسان كلاهما متحرك. و حكمه: وجوب الإظهار ولا يوجد فيه إدغام في حفص إلا باعتبار الأصل كما في **(يهدّي) إذ أصلها (يهتدي)** فاجتمع فيها حرفان متجانسان متحركان هما التاء والدال، ولكي يتم الإدغام لا بدّ من تسكين الأول منهما وقلبه إلي جنس الحرف الثاني ثم إدغام الأول الساكن في الثاني المتحرك، ومعني ذلك أننا قمنا بتسكين التاء المتحركة ثم قلبناها دالا من جنس الحرف الثاني ثم أدغمنا الدال (المنقلبة عن التاء) في الدال المتحركة فصارت يهدّي[٣٣]. أن يتجاور حرفان متجانسان أولهما متحرك والثاني ساكن. و حكمه: **الإظهار (وإن تدعهم إلى الهدي)، (تدعون)، (المبثوث)**[٣٤].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثالث، أن يكونَ المثلان في وزن مزيدٍ لإلحاق، سواءٌ أكان المزيدُ أحد المثلين (كجلبَب أو كهَيْلل). الرابع، أن يتَّصل بأول المثلين مدغمٌ فيه كهَلَّلَ ومُهَلِّلٍ، وشدَّد ومُشدد. وذلك لأن في الإدغام الثاني تكرار الإدغام، وذلك ممنوع[٣٥].

الخامسُ، أن يكون المثلان ع لى وزن (أفْعل) في التعجُّب، نحو، **(اعزِزْ بالعلم، وأحببْ به)، فلا يقالُ (اعزّ به، واحبَّ به)**. السادسُ، أن يعرض سكون أحد المثلين، لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّك **(كمدَدْتُ ومَددنا ومَددْتَ ومَددْتُمْ ومَددْتُنَّ)**. السابعُ، أن يكون مِمَّا شذَّت العربُ في فكِّه اختياراً، وهي ألفاظ محفوظة تقدم ذكرُها، فيمتنعُ الإدغام[٣٦].

---

[٣٣] المرجع نفسه. ص ١٣٨

[٣٤] المرجع نفسه. ص ١٣٩

[٣٥] المرجع نفسه، ص ١٠٢-١٠٣

[٣٦] المرجع نفسه، ص ١٠٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن تعريفا الإدغام السابقة يرى الباحث أن الإدغام هو التقاء الحرفين متماثلين في الأخر أو متقاربين في المخرج بحيث يصير ان حرفا وحدا مشددا.

مثل، **قل تعلى (يكادُ زيتُها يُضيءُ، ولو لم تَمْسَسْه نارٌ) وقال (واشدُدْ على قلوبهم)**

٢. انواع الإدغام

ورأى مصطفى الغلاييّني، أقسام الإدغام هو الإدغام الصغير والإدغام الكبير.

١. الإدغام الصغير هو ما كان أوّل الحرفين المثلين ساكناً والثاني متحرّكاً, نحو: "**الشَّدَّ**" (**شَدْدً**). وسمّي صغيراً الأن فيه عملاً وحداً, وهو إدخال الحرف الأوّل في الثاني[٣٧]. كالتاء ساكن في التاء، من قوله تعلى" **فَمَا ربحت تِّجَرَتهم** ". قد ثبت أن الإدغام المألوف المعتاد إنما هو تقريب صوت من صوت, وهو في الكلام على ضربين: أحدهما أن يلتقي المثلان على. الأحكام التي يكون عنها الإدغام, فيدغم الأول في الآخر[٣٨].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والأوّل من الحرفين في ذلك على ضربين: ساكن ومتحرك؛ فالمدغم الساكن الأصل كطاء قطَّع وكاف سُكِّر الأوليين, والمتحرك نحو دال شدَّ، ولام معتل. والآخر أن يلتقي المتقاربان على الأحكام التي يسوغ

---

[٣٧] رابي الأسيم، المعجم المفصل في علم الصرف،ص ٤٩

[٣٨] السيد عبد الخليم. الإدغام والإظهار في اللهجات العربية من خلال معجم المصباح المنير ١.(ماليزي: . جامعة المدينة العالمية شاه علم) ص ٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معها الإدغام, فتقلب أحدهما إلى لفظ صاحبه فتدغمه فيه. وذلك مثل: "ودَّ" في اللغة التميمية, وأمَّحى وامَّاز واصَّبر واثَّاقل عنه[٣٩].

والمعنى الجامع لهذا كله تقريب الصوت من الصوت, ألا ترى أنك في قطَّع ونحوه قد أخفيت الساكن الأول في الثاني حتى نَبَا اللسان عنهما نبوة واحدة, وزالت الوقفة التي كانت تكون في الأول لو لم تدغمه في الآخر, ألا ترى أنك لو تكلَّفت ترك إدغام الطاء الأولى لتجشَّمت لها وقفة عليها تمتاز من شدَّة ممازجتها للثانية بها؛ كقولك: قططع وسككر, وهذا إنما تحكمه المشافهة به. فإن أنت أزلت تلك الوُقَيفة والفترة على الأول خلطته بالثاني فكان قربه منه "وادّغامه" فيه أشد لجذبه إليه وإلحاقه بحكمه. فإن كان الأول من المثلين متحركًا ثم أسكنته وأدغمته في الثاني فهو أظهر أمرًا وأوضح حكمًا, ألا ترى أنك إنما أسكنته لتخلطه بالثاني وتجذبه إلى مضامّته ومماسّة لفظه بلفظه بزوال الحركة التي كانت حاجزة بينه وبينه. وأمَّا إن كانا مختلفين ثم قُلِبَت أدغمت, فلا إشكال في إيثار تقريب أحدهما من صاحبه؛ لأن قلب المتقارب أوكد من تسكين النظير[٤٠].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الإدغام الكبير وهو ما كان الحرفان فيه متحركاين, فأسكن أولهما بحذف حركته, أو بنقلها إلى ما قبلها[٤١].

نحو: **شَدَّ (شَدَدَ) يَشُدُّ (يَشْدُدُ)**. فالكبير: هو أن يتحرك الحرفان معا المدغم، والمدغم فيه نحو الراءين في قوله تعالى: **شَهْرُ رَمَضانَ (سورة**

---

[٣٩] أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي. الخصائص.(الهيئة المصرية العامة للكتاب) ص ١٤٢

[٤٠] المرجع نفسه

[٤١] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء* ، ص ٩٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البقرة الآية ١٨٥). وقد خصص المؤلف هذا الباب للحديث عن الإدغام الكبير. وإنما سمّيَ كبيراً الأن فيه عَمَلين وهما الإسكان والإدراجُ[٤٢]. "**فَنِعِمَّا" أصله "فنعم ما"، "مَامَكَّنِّى" أصله "مامكَّننى"**.

وأمّا شرطه وهو أن يلتقي الحرفان المحركان خطا سواء كان خطا أو لفظا أو خطا لا لفظا ليدخل نحو إنه هو، ويخرج نحو «أنا نذير»، وقوله مثلان، هذا سببه وهو أن يكون الحرفان منهما متماثلين أو متجانسين أو متقاربين؛ فالتماثل أن يتفقا مخرجا وصفة كالتاء في التاء، والدال في الدال، والكاف في الكاف، **مثل**، كما في قول تعالى " **فما ربحت تجارتهم** " إدخال حرفين متماثلين التاء والتاء.

"**إذ ذهب** " إدخال حرفين متماثلين الذال والذال، او كانا من كلمة واحدة. كمافي قولتعالى " **أينما تكونوا يدرككم الموت** " إدخال حرفين متماثلين الكاف والكاف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والتجانس أن يتفقا مخرجا ويختلفا صفة كالدال في التاء والتاء في الطاء[٤٣]. مثل: **كادَّعى وأصله "ادْتعى"** إدخال حرفين متجانسين الدال والتاء. "**ودَّتْ طَّائِفَةٌ**" إدخال حرفين متجانسين التاء والطاء. " **قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا**" إدخال حرفين متجانسين التاء والطاء.

---

[٤٢] المرجع نفسه، ص ٩٧

[٤٣] شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف, شرح طيبة النشر في القراءات, (بيروت : دار الكتب العلمية), ص ٥٦.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والتقارب أن يتقاربا مخرجا أو صفة أو مخرجا وصفة كالتاء في الثاء والنون في الميم. مثل:

كامَّحى وأصله "انمحى" إدخال حرفين متقاربين النون والميم.

كالنون مع اللام في مثل "**وَمَن لَّمْ يُؤْمِن**"**(الفتح: ١٣)**.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

وتعني الكلمة "منهجية" حيثما أطلقت "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة, من أجل الكشف عن الحقيقة، فيتعرض هنا إلى كيفية العرض، وطرح قضايا الموضوع و الوسائل التي سيسلكها الباحث ليصل بها النتائج المطلوبة[1]. و يشتمل هذا الفصل إلى مدخل البحث ونوعه و بيانات البحث ومصادرها و أدوات جمع البيانات و طريقة جمع البيانات و طريقة تحليل البياناة و تصديق البيانات و إجراءات البحث و أما التفصيل لكل منها فيما يلى:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. مدخل البحث ونوعه

مدخل البحث يمكن ذكره بمنهج البحث فهو الطريقة العلمية لنيل البيانات بغرض وإفادة معينة، فينقسم مدخل البحث على قسمين:

أ). المنهج الكمّي (kuantitatif) هو الإجراء الذي يستعمل الأرقام في البحوث.

---

[1] عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان, *كتاب الباحث العلمي صياغة جديدة*,(مكة المكرمة: دار الشرق لنصر والتوزيع,الطبعة السادسة,١٩٩٦م),ص.٦٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب). المنهج الكيفيّ (kualitatif) هو الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعين.[٢]

أما أنواع البحث في البحوث اللغوية فكثيرة، منها: دراسة تحليلية ودراسة تقابلية ودراسة نحوية ودراسة صرفية.

والمنهج الذي يستخدمه الباحث هو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعين بصورته الوصفي. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث المقارنة.

ب . بيانات البحث ومصادرها

بيانات البحث هي أشياء جمع بها الباحث وحلّلها[٣]. ومصادر البحث هو مكان الباحث ليحصل البيانات[٤].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١] LexyMoleong, *MetodologiPenelitianKualitatif,* (Bandung: PT RemajaRosdakarya, ٢٠٠٩), hal ٤

[٣] Ida bagus, filsafat penelitian dan metode penelitian sosial,(yogyakarta:pustaka pelajar,٢٠٠٨), hal.٢

[٤] Suharsimi arikunto, *prosedur penelitian suatu pendekatan praktek,* (jakarta: PT renika cipta,٢٠٠٦) hal ١٢٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن بيانات هذا البحث هي الكلمات المدغومة الموجودة في نظرية الإدغام مثل **قَوْمٍ يُؤمِنونَ، مَن يَقُول، يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ، وَمِنْهُم مَّن يَقُول، "الشَّدَّ" (شَدْدَ)، شَدَّ (شَدَدَ)، يَشُدُّ (يَشْدُدُ)** .

أما مصادر هذه البيانات هي كتب الصرف و كتب التجويد **مثل جامع الدروس العربية، الواضح في أحكام التجويد، المعجم المفصّل في علم الصرف.**

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحث لجمع البيانات[٥]. أما ادوات جمع البيانات في هذا البحث هي الأدوات البشرية اي الباحث ذاته. رأى رجاء وحيد دويدري إن أداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته[٦].

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه حيث انه يكون أدات لجمع بيانات البحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. طريقة جمع البيانات

هناك أربع طرق في جمع البيانات، هي: الملاحظة والمقابلة والوثائق وجمع تلك الطرائق.[٧]

---

[٥] المرجع نفسه، ص٢٦٥

[٦] رجاء وحيد دويدري, *البحث العلمي أساسية النظرية وممارسة العملية* (سورية: دار الفكر, الطبعة الأولى, ٢٠٠٠م),ص.٣٠٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع بيانات هذا البحث هي:

١. الطريقة المكتبية (*Library Research*) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك.[٨]

٢. الطريقة الوثائق (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.[٩]

أما طريقة جمع بيانات هذا البحث هي طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث نظريات الإدغام عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدها، ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها لأن يقارنها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية: تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن الإدغام (التي تم جمعها) ما يراه مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

---

[٧] المرجع نفسه، ص: ٢٢٥

[٨] LexyMoleong, *MetodologiPenelitianKualitatif*, hal ٢٢٥

[٩] المرجع نفسه، ص: ٢٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن الإدغام (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٢. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات عن الإدغام (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها ويربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق. ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الكتب المتعلقة بالإدغام

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الإدغام (التي تم جمعها وتحليلها) في علم الصرف و التجويد

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن الإدغام(التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

ز.إجراءات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مرحلة الإستعداد: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، و يضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم يقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

الإدغام بين علم التجويد وعلم الصرف

أ. المبحث الأول : أوجه التشابه بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف.

١. التشابه في تعريف الإدغام

تعريف الإدغام في علم التجويد

ورأى إبراهيم محمد الجرمي الإدغام لغة الإدخال، اصطلاحا خلط الحرفين المتماثلين أو المتقاربين أو المتجانسين، فيصيران حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة[١].

مثل، " **فَمَا رَبِحَتْ تِّجَارَتُهُمْ** " (**البقراة:١٦**)، "**وَقُلْ رَّبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ**" (**المؤمنون: ١١٨**)، "**أُجِيبَتْ دَّعْوَتُكُمَا**" (**يونس: ٨٩**) "**فَنِعِمَّا**" **أصله فنعم ما** (**البقرة: ١١**) و "**أَتُحَجُّونِّى**" **أصله أتحاججونني** (**الأنعام: ٨٠**) و "**مَالَكَ لَاتَأْمَنَّا**" **أصله تأمننا** (**يوسف: ١١**) و "**مَامَكَّنِّى**" **أصله مكنني** (**الكهف: ٩٥**).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تعريف الإدغام في علم الصرف

وأما من حيث الصرف فله معنى الإدغام في اللغة، مصدر أَدْغَمَ الشيء في الشيء، أدخل فيه. وهو في الاصطلاح إدخال حرف في حرف آخر من جنسه بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدّداً نحو: **مرّ أصله مرْرَ، شَدَّ أصله**

[١] إبراهيم محمد الجرمي.معجم علوم القرآن علوم القرآن التفسير التجويد القراءات،(دمشق، دار القلمي، ٢٠١٢). ص ٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شَدَدَ، يَشُدُّ أصله يَشْدُدُ، أو مقرب له في المخرج[٢]. نحو، وَدَّتْ طَّائِفَةٌ، ادَّعى (ادْتعى).

ومن هذين المفهمين يرى الباحث أن هناك تسابه بين تعريف الإدغام في علم التجويد و علم الصرف هو جمع الحرفين المتجانسين المتشابهين المتجاورين حتى يكونا حرفا واحدا بشكل مشدد أو قريب في المخرج.

مثل الإدعام في علم التجويد:

"**وَقُل رَّبِّ زِدنى علمًا**"**(طه: ١١٤)** إدخال حرف اللام في حرف الراء.

" **فَمَا رَبِحَتْ تِّجَارَتُهُمْ** " **(البقراة:١٦)** إدحال الحرفين المتماثلين بين حرف التاء وحرف التاء.

"**مَن يَقُولُ**" إدخال حرف النون الساكنة في حرف الياء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومثل الإدغام في علم الصرف:

"**وَقَد دَّخَلُواْ**" **(المئدة: ٦١)** إدحال الحرفين المتماثلين بين حرف الدال والدال.

"**وادكُرَّبَّك**" **الأصل وادكُرْ رَبَّك** إدحال الحرفين المتماثلين بين حرف الراء والراء.

---

[٢] رابي الأسيم، *المعجم المفصل في علم الصرف*، (بيروت:دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص:٤٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"**مَالَكَ لَاتَأْمَنَّا**"(**يوسف: ١١**) **الأصل تأمننا** إدحال الحرف النون في النون.

٢. تشابه في أنواع الإدغلم

أنواع الإدغلم في علم التجويد

ورأى محمّد عصام أنواع الإدغام من ناحية الحركة، هو الإدغام الكبير والإدغام الصغير.

أ. الإدغام الكبير

يكون بإدغام متحرك في متحرك،

مثل "**أتُحَجُّونِّى**" **أصله "أتحججوننى"** "**فَنِعِمَّا**" **أصله "فنعم ما"**،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"**مَامَكَّنِّى**" **أصله "مامكَّننى"**.

ب. الإدغام الصغير

يكون بإدغام ساكن في متحرك،

مثل "**وَقَدْ دَّخَلُوا**"، **فَلا يُسْرِفْ فِّى القتلِ**" " **فَمَا ربحت تِّجَرَتهم** ".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أنواع الإدغلم في علم الصرف

ورأى مصطفى الغلاييّني، أقسام الإدغام هو الإدغام الصغير والإدغام الكبير.

أ. الإدغام الصغير هو ما كان أوّل الحرفين المثلين ساكناً والثاني متحرّكاً, نحو: **"الشَّدَّ" (شَدْدَ)**. وسمّي صغيراً الأن فيه عملاً وحداً, وهو إدخال الحرف الأوّل في الثاني[٣].

و والأوّل من الحرفين في ذلك على ضربين: ساكن ومتحرك؛ فالمدغم الساكن الأصل كطام قطَّع وكاف سُكِّر الأولين, والمتحرك نحو دال شدَّ، ولام معتل. والآخر أن يلتقي المتقاربان على الأحكام التي يسوغ معها الإدغام, فتقلب أحدهما إلى لفظ صاحبه فتدغمه فيه. وذلك مثل: "ودَّ" في اللغة التميمية, وأمَّحى وامَّاز واصَّبر واثَّاقل عنه[٤].

والمعنى الجامع لهذا كله تقريب الصوت من الصوت, ألا ترى أنك في قطَّع ونحوه قد أخفيت الساكن الأول في الثاني حتى نَبَا اللسان عنهما نبوة واحدة, وزالت الوقفة التي كانت تكون في الأول لو لم تدغمه في الآخر, ألا ترى أنك لو تكلَّفت ترك إدغام الطاء الأولى لتجشَّمت لها وقفة عليها تمتاز من شدَّة ممازجتها للثانية بها؛ كقولك: قططع وسككر, وهذا إنما تحكمه المشافهة به. فإن أنت أزلت تلك الوُقَيفة والفترة على الأول خلطته بالثاني فكان قربه منه "وادّغامه" فيه أشد لجذبه إليه وإلحاقه بحكمه. فإن كان الأول من

---

[٣] رابي الأسيم، *المعجم المفصل في علم الصرف*،ص ٤٩

[٤] أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي. الخصائص.(الهيئة المصرية العامة للكتاب) ص ١٤٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المثلين متحركًا ثم أسكنته وأدغمته في الثاني فهو أظهر أمرًا وأوضح حكمًا, ألا ترى أنك إنما أسكنته لتخلطه بالثاني وتجذبه إلى مضامّته ومماسّة لفظه بلفظه بزوال الحركة التي كانت حاجزة بينه وبينه. وأمَّا إن كانا مختلفين ثم قُلِبَت أدغمت, فلا إشكال في إيثار تقريب أحدهما من صاحبه؛ لأن قلب المتقارب أوكد من تسكين النظير[٥].كالتاء ساكن في التاء، من قوله تعلى" **فَمَا ربحت تِّجَرَتهم** "

ب. الإدغام الكبير وهو ما كان الحرفان فيه متحركاين, فأسكن أولهما بحذف حركته, أو بنقلها إلى ما قبلها[٦], نحو: **شَدَّ (شَدَدَ) يَشُدُّ (يَشْدُدُ)**.

وإنما سمّيَ كبيراً الأن فيه عَمَلين وهما الإسكان والإدراجُ[٧]. **"فَنِعِمَّا" أصله "فنعم ما"، "مَامَكَّنِّى" أصله "مامكَّننى".**

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو: **شَدَّ (شَدَدَ) يَشُدُّ (يَشْدُدُ)**. فالكبير: هو أن يتحرك الحرفان معا المدغم، والمدغم فيه نحو الراءين في قوله تعالى: **شَهْرُ رَمَضانَ (سورة البقرة الآية ١٨٥)**. وقد خصص المؤلف هذا الباب للحديث عن الإدغام الكبير. وإنما سمّيَ كبيراً الأن فيه عَمَلين وهما الإسكان والإدراجُ[٨]. **"فَنِعِمَّا" أصله "فنعم ما"، "مَامَكَّنِّى" أصله "مامكَّننى".**

---

[٥] المرجع نفسه

[٦] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء* ، ص ٩٧

[٧] المرجع نفسه، ص ٩٧

[٨] المرجع نفسه، ص ٩٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأمّا شرطه وهو أن يلتقي الحرفان المحركان خطا سواء كان خطا أو لفظا أو خطا لا لفظا ليدخل نحو إنه هو، ويخرج نحو «أنا نذير»، وقوله مثلان، هذا سببه وهو أن يكون الحرفان منهما متماثلين أو متجانسين أو متقاربين؛ فالتماثل أن يتفقا مخرجا وصفة كالتاء في التاء، والدال في الدال، والكاف في الكاف، **مثل**، كما في قول تعالى " **فما ربحت تجارتهم** " إدخال حرفين متماثلين التاء والتاء.

"**إذ ذهب** " إدخال حرفين متماثلين الذال والذال، او كانا من كلمة واحدة. كمافي قولتعالى " **أينما تكونوا يدرككم الموت** " إدخال حرفين متماثلين الكاف والكاف.

والتجانس أن يتفقا مخرجا ويختلفا صفة كالدال في التاء والتاء في الطاء[٩]. مثل: **كادَّعى وأصله "ادْتعى"** إدخال حرفين متجانسين الدال والتاء. "**ودَّتْ طَّائفَةٌ**" إدخال حرفين متجانسين التاء والطاء. "**قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا**" إدخال حرفين متجانسين التاء والطاء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والتقارب أن يتقاربا مخرجا أو صفة أو مخرجا وصفة كالتاء في الثاء والنون في الميم. مثل:

كامَّحى وأصله "انمحى" إدخال حرفين متقاربين النون والميم.

كالنون مع اللام في مثل "**وَمَن لَّمْ يُؤْمِن**"(**الفتح: ١٣**).

[٩] شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف, شرح طيبة النشر في القراءات, (بيروت : دار الكتب العلمية), ص ٥٦.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن هذين قسمان يرى الباحث أن هناك تسابه بين أنواعه الإدغام في علم التجويد و علم الصرف هو،

- الإدغام الكبير في هذين تسابه يعنى الحرفان فيه متحركاين،

مثل : "**فَنِعِمَّا**" **أصله** "**فنعم ما**"، إدخال حرف المين في حرف الميم الحرفان فيه متحركاين

"**مَامَكَّنِّي**" **أصله** "**مامكَّننى**". إدخال حرف النون في حرف النون الحرفان فيه متحركاين

- الإدغام الصغير في هذين تسابه يعنى بإدغام ساكن في متحرك،

مثل : "**وَقَدْ دَّخَلُوا**"، إدخال حرف الدال ساكن في حرف الدال متحرك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَلا يُسْرِفْ فِّي القتلِ"، إدخال حرف الفاء ساكن في حرف الفاء متحرك.

" **فَمَا ربحت تِّجَرَتهم** "، إدخال حرف التاء ساكن في حرف التاء متحرك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب.المبحث الثاني : أوجه الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف.

١. الاختلاف في أسباب الإدغام

أسباب الإدغام في علم التجويد

ورأى الدّكتور محّمد عصام مفلح القضاة أن للإدغام ثلاثة أسباب، هي التماثل والتقارب والتجانس.

أ. فالتماثل، أن يتحد الحرفان في الاسم والرسم في المخرج والصفة كالفاء مع الفاء، والدال مع الدال[١٠].

مثل، من قوله تعالى **"فَلَا يُسْرِف فّي القَتْلِ" (الإسراء: ٣٣)**،

"وَقَد دَّخَلُواْ" (المئدة: ٦١)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. التقارب، أن يتقرب الحرفان في المخرج والصفة،

مثل، كالنون مع اللام في ، **"وَمَن لَّمْ يُؤْمِن"(الفتح: ١٣)**.

كالتاء مع الثاء في مثل، **"كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ" (هود: ٩٥)**.

وقد وردَ الإدغام عن حفص في مواضع مخصوصة من المتقاربين، وليس في كل حرفين متقاربين كما سيمر معنا لاحقا[١١].

---

[١٠] محمّد عصام مفلح القضاة. *الواضح في أحكام التجويد*, (دار النفائس، مجهول السنة), ص:٦٠

[١١] المرجع نفسه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ت. التجانس، أن يتحد الحرفان في المخرج، ويختلفا في الصفة، كالتاء مع الدال[١٢].

مثل،." **قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا" (يونس: ٨٩)**

"إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ" (آل عمران: ١٢٢).

إنّ الإدغام في علم التجويد يوجد الأسباب فهيا، وهي التماثل والتقارب والتجانس وأمّا الإدغام في علم الصرف لا يوجد الأسباب كما علم التجويد، والكن الباحث يجد في أحوالٍ فقط.

٢. الاختلاف في أحوالِ الإدغام

أحوالِ الإدغام في علم الصرف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ورأى مصطفى الغلايين أن الإدغام ثلاثُ أحوالٍ هو الوجوبُ والجوازُ والإمتناع :

أ. **الوجوب،** يجب الإدغام في حرفين منجانسين اذا كان في كلمة واحدة سواء اكان متحركين، ام كان الحرف الأول ساكنا و الثاني متحركا. ثم ان كان الحرف الأول من المثليين ساكنا أدغمته في الثاني بلا تغيير مثل **صدّ أصله صدد.** ان كان ما قبله متحركا او مسبوقا

---

[١٢] المرجع نفسه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بحرف مد مثل **رد و راد أصلهما ردد و راد**، اما ان كان ما قبله ساكنا فتنقل حركته اليها مثل **يرد أصله يردد**[١٣].

وَنَذْكُر أَوّلا معنى الإدغام وَمن أَين وَجب اعْلَم أَنَّ الحرفين إِذا كَانَ لَفْظهمَا وَاحِدًا فسكن الأَوَّلُ منْهما فَهُوَ مدغم فِي الثَّانِي وتأْويل قَوْلنَا (مدغم) أَنَّه لَا حَرَكَة تفصل بَينهمَا فإِنَّمَا تعتمد لَهما بِاللِّسَانِ اعتمادةً وَاحِدَة لأَنَّ الْمخْرج وَاحِد وَلَا فَصْلَ وَذَلِكَ قَوْلك قطَّع وكسَّر وَكَذَلِكَ محمّد ومعبّد وَلم يذهب بَّكر وَلم يقم مَّعك فَهَذَا معنى الإِدغام فإِذا التقى حرفان سواءٌ فِي كلمة وَاحِدَة الثَّانِي مِنْهُمَا متحرك وَلم يكن الْحَرْف ملحِقا وَقد جَاوز الثَّلَاثَة أَو كَانَ مِنْهَا على غير (فَعَل) أَو مَا لَيْسَ على مِثَال من أَمثلة الْفِعْل وَجب الإِدغام متحرّكا / كَانَ الأَوّل أَو سَاكِنا لأَنَّ السَّاكِن على مَا وصفت لَك والمتحرّك إِذا كَانَ الْحَرْف الَّذِي بعده متحرّكا أُسكن ليرْفَع اللِّسَان عَنْهُمَا رَفْعة وَاحِدَة إِذ كَانَ ذَلِك أَخفَّ وَكَانَ غير نَاقص معنى وَلَا ملتبس بلَفْظ هَذَا مَوضِع جُمَل وَسَنذكر تفصيلها إِن شاءَ الله[١٤].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويجب إدغام المثلين المتجاورين الساكن اولهما اذا كان في كلمتين، كما كان في كلمة واحدة مثل سكت، غير انه ان كان ثانى المثلين ضميلرا وجب الإدغام لفظا و خطا، و ان كان غير ضمير وجب الإدغام لفظا لا خطا[١٥]. و ان كان أوّل الحرفين المثلين ساكناً والثاني

---

[١٣] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء*، (بيروت، منشورات المكتبة العصريّة، الجزء الثاني، مجهول السنة)، ص:٩٨

[١٤] محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد. *المقتضب*. (بيروت: عالم الكتب. الجزء الأول)ص ١٩٧

[١٥] المرجع نفسه، ص ٩٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

متحرّكاً, نحو: **"الشَّدَّ" (شَدْدً)**. وسمّي صغيراً الأن فيه عملاً وحداً, وهو إدخال الحرف الأوّل في الثاني[١٦].

وشذّ فكّ الإدغام الواجب في ألفاظٍ لا يقاسُ عليها، مثل أَلِلَ السقاءُ والأسنان، وشذّ في الأسماءِ قولُهم رجلٌ ضفضفُ الحل، أي ضيقُها[١٧]. وكان الحرفان فيه متحركيت, فأسكن أولهما بحذف حركته, أو بنقلها إلى ما قبلها[١٨], نحو: **شَدَّ (شَدَدَ) يَشُدُّ (يَشْدُدُ)**. وإنما سمّيَ كبيراً الأن فيه عَمَلين وهما الإسكان والإدراجُ[١٩].

ب. **الجوازُ**، يجوزُ الإدغام وتركه في أربعة مواضع. الأول، أن يكون الحرف الأول من المثلين متحركا، والثاني ساكنا بسكون عارض للجزم أوشبهه، فتقول **(لم يَمُدَّ ومُدَّ)**، بالإدعامِ، **(لم يَمْدُدْ)** بفكّهِ. والفكُّ أجودُ، وبه نزل الكتابُ الكريمُ. قل تعلى **(يكادُ زيتُها يُضيءُ، ولو لم تَمْسَسْه نارٌ) وقال (واشدُدْ على قلوبهم)**[٢٠].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإن اتَّصل بالمدغمِ فيه ألفُ الاثنينِ، أو واوُ الجماعة، أو ياءُ المخاطبة، أو نونُ التوكيد، وجب الإدغام، لزولِ سكونِ ثاني المثلين، **مثل (لم يَمُدَّا ومُدَّ، ولم يَمُدُّوا ومُدُّوا، ولم تَمدِّي ومُدِّي، ولم**

---

[١٦] رابي الأسيم، *المعجم المفصل في علم الصرف*،ص ٤٩

[١٧] المرجع نفسه

[١٨] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء* ، ص ٩٧

[١٩] المرجع نفسه، ص ٩٧

[٢٠] المرجع نفسه، ص ١٠٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَمُدَّنْ ومدَّنْ، ولم يَمدَّنَّ ومُدَّنَّ)، أم إن اتصل به ضمير رفعٍ متحرك فيمتنعُ الإدغامُ، كم سيأتي[٢١].

وتكون حركة ثاني المثلين المدغمين في المضارع المجزوم والأمر، اللَّذين لم يتَّصل بهما شيءٌ، تابعةً لحركة فائه، **مثل (رُدُّ ولم يَرُدُّ، وعَضَّ ولم يَعضَّ، وفِرُّ ولم يَفرِّ)** هذا هو الأكثرُ في كلمهم. ويجوز أيضا في مضموم الفاء، معَ الضمِّ، الفتح والكسرُ. **كُرُدَّ ولم يرُدَّ، ورَدَّ ولم يَرُدَّ**. ويجوز في مفتوحها، مع الفتحِ الكسر، كعضِّ ولم يَعَضِّ. ويجوز في مكسورها، مع الكسر، الفتحُ **(كفرَّ ولم يَفرَّ)**[٢٢].

نعلم من ذلك أن المضموم الفاء يجوز فيه الضم والفتح، ثم الكسر، والكسر ضعيف، والفتح يشبه الضم في قوته وكثرته، وأنّ المفتوح الفاء يجوز فيه الفتح، ثم الكسر، والفتح أولى وأكثر، وأن الكسور الفاء يجوز فيه الكسر والفتح، وهما كالمتساويين فيه[٢٣].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويكون جزم المضارع حمنئذ بسكون مقدر على آخره، منع من ظهوره حركة الإدغام، ويكون بناء الأمر على سكون مقدر على آخره، منع من ظهوره خركة الإدغام أيضاً[٢٤].

---

[٢١] المرجع نفسه،

[٢٢] المرجع نفسه

[٢٣] المرجع نفسه

[٢٤] المرجع نفسه، ص ١٠١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واعلم أن همزة الوصل في الأمر من الثلاثي المجرد، مثل (أمدد)، يستغنى عنها بعد الإدغام، فتحذف، مثل (**مد**)، لأنها إنما أتي بها للتخلص من الإبتداء بالساكن، وقد زال السبب، لأن أول الكلمة قد صار متحركاً[٢٥].

الثاني، أن يكون عين الكلمة ولامها ياءَينِ لازماً تحريك ثانيتهما، مثل (**عَييَ وحَييَ**)، فتقولُ (**عيَّ وحيَّ**)، بالإدغام أيضاً. فإن كانت حركة الثانية عارضاً للإعراب، **مثل (لَن يُحييَ، ورأبت مَحيِياً)**، أمتنع إدغامُهُ. وكذا إن عَرض سكون الثنية **مثل (عييت وحييِتُ)**[٢٦].

الثالث، أن يكون في أول الفعل الماضي تاءَان، مثل (تتابعَ وتَتَبَّعَ)، فيجوز الإدغامُ، مع زيادة همزة وصل في أوله، دفعاً للابتداء بالساكن، مثل (**إتّابعَ واتّبَّع**). فإن كان مضارعاً لم يجز الإدغام، بل
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
يجوز تخفيفه بحذف إحدى التاءَين، **فتقول في تتجلى وتتلظّى (تجَلى وتلظّى)، قل تعلى (تنزَّلُ الملائكةُ والرُّوح)، وقل (ناراً تلظّى) (أي، تتنزَّلُ وتتلظّى)**. وهذا شائعٌ كثيرٌ في الاستمال[٢٧].

---

[٢٥] المرجع نفسه

[٢٦] المرجع نفسه

[٢٧] المرجع نفسه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الرابع، أن يتجوز مثلان متحركان في كلمتين، مثل (جعل لي وكتبَ بالقلم، فيجوز الإدغام، بإسكان المثل الأول، فتقول جَعَلْ لي، وكتبَ بالقلمِ، غير أنَّ الإدغام هنا يجوز لفظاً لاخطًّا)[٢٨].

ت. **الإمتناع**، يمتنعُ الإدغام في سبعة موضع، الأولُ، أن يتصدَّ المثلان (كدَدنٍ وداً ودَد وددان ةتَتَرٍ وَدَنن). الثاني، أن يكونا في اسمٍ على وزن فُعَلٍ (بضم ففتحٍ). كدُرَرٍ وجُدَدٍ وصفَفٍ، أو فُعُلٍ (بضمّتينِ) كسُرُرٍ وذلُلٍ وجُدُدٍ، أو فعَلٍ (بكسرٍ ففتحٍ). كلِمَمٍ وكِللٍ وحِللٍ، أو فَعَلٍ (بفتحتين) ولَبَبٍ وخَببٍ[٢٩].

أن يكون يتجاور حرفان متجانسان كلاهما متحرك. و حكمه: وجوب الإظهار ولا يوجد فيه إدغام في حفص إلا باعتبار الأصل كما في **(يهدّي) إذ أصلها (يهتدي)** فاجتمع فيها حرفان متجانسان متحركان هما التاء والدال، ولكي يتم الإدغام لا بدّ من تسكين الأول منهما وقلبه إلي جنس الحرف الثاني ثم إدغام الأول الساكن في الثاني المتحرك، ومعني ذلك أننا قمنا بتسكين التاء المتحركة ثم قلبناها دالا من جنس الحرف الثاني ثم أدغمنا الدال (المنقلبة عن التاء) في الدال المتحركة فصارت يهدّي[٣٠]. أن يتجاور

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٨] المرجع نفسه

[٢٩] المرجع نفسه، ص ١٠٢

[٣٠] المرجع نفسه. ص ١٣٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حرفان متجانسان أولهما متحرك والثاني ساكن. و حكمه: **الإظهار (وإن تدعهم إلى الهدي)، (تدعون)، (المبثوث)**[٣١].

الثالث، أن يكونَ المثلان في وزن مزيدٍ لإلحاق، سواءٌ أكان المزيدُ أحد المثلين (كجلبَب أو كهَيْلل). الرابع، أن يتَّصل بأول المثلين مدغمٌ فيه كهَلَّلَ ومُهَلّلٍ، وشدَّد ومُشدد. وذلك لأن في الإدغام الثاني تكرار الإدغام، وذلك ممنوع[٣٢].

الخامسُ، أن يكون المثلان ع لى وزن (أفْعل) في التعجُّب، نحو، **(اعزِزْ بالعلم، وأحببْ به)، فلا يقالُ (اعزّ به، واحبَّ به).** السادسُ، أن يعرض سكون أحد المثلين، لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّك **(كمدَدْتُ ومَددنا ومَددْتَ ومَددْتُمْ ومَددْتُنَّ)**. السابعُ، أن يكون مِمَّا شذَّت العربُ في فكِّه اختياراً، وهي ألفاظ محفوظة تقدم ذكرُها، فيمتنعُ الإدغام[٣٣].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إنّ الإدغام في علم الصرف توجد أحوال منها الوجوب والجواز والإمتناع وأمّا الإدغام في علم التجويد لا توجد الأحوال بل يجد فيه السباب.

---

[٣١] المرجع نفسه. ص ١٣٩

[٣٢] المرجع نفسه، ص ١٠٢-١٠٣

[٣٣] المرجع نفسه، ص ١٠٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. الاختلاف في أنواع الإدغام

أنواع الإدغام في علم التجويد

ورأى الدكتور محمد عصام مفلح القضاة الإدغام ثلاثة أقسام:

أ. إدغام المتماثلين

وذلك إذا اتفق الحرفان مخرجا وصفة، كالنون والنون ، التاء والتاء، الميم والميم، وكذلك سائر الحرف، سواء كانا من كلمتين[٣٤].

مثل، النون والنون" **هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ" (الأعراف: ١٨٩)**

التاء والتاء "**فَمَا رَبِحَتْ تِّجَارَتُهُمْ " (البقراة:١٦)**

الميم والميم "**وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ"، "كَم مِّن فِئَةٍ"**

القاف والقاف "**فَلَا يُسْرِف فِّي القَتْلِ" (الإسراء: ٣٣)**،

الدال والدال"**وَقَد دَّخَلُواْ" (المئدة: ٦١)**.

ب.إدغام المتجانسين

وذلك إذا اتفق الحرفان في المخرج، واختلفا في الصفة، كالدال والتاء، أو التاء والطاء، الذال والظاء، أو الذال والثاء[٣٥].

---

[٣٤] غانم قدّوري الحمد. *الميسّر في علم التجويد*، (جدة: الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي،٢٠٠٩)، ص ٨٧

[٣٥] غانم قدّوري الحمد. *الميسّر في علم التجويد*، (جدة: الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي،٢٠٠٩)، ص ٨٧-٨٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما في المتجانسين فأدغام وجوبا في كل من:

- الذال الساكنة في الظاء وقد وقعت في موضعين، هما: "**إذ ظَّلَمُوا**"، "**إذظَّلمتُم**".
- الدال السكنة في التاء، مثل: "**قد تبين**"، "**عاهدتم**".
- تاء التأنيث السكنة في التاء، مثل: "**فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللهَ ربَّهُمَا**"، "**إذ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ**".
- الطاء الساكنت في التاء، مثل: "**أحطتُ**"، "**بسطت**"، "**فرطت**".

ت. إدغام المتقاربين

وذلك إذا تقرب الحرفان في المخرج أو الصفات، بأن يكون الحرفان من مخرجين متجاورين يعنى، الراء و اللام، القاف والكاف.

- اللام الساكنة في الراء، مثل: "**وَقُل رَّبِّ زِدنِى عِلمًا**"، "**بل رَّفَعَهُ اللهُ إلَيهِ**".
- النون الساكنة في والتنوين في اللام والراء والميم والياء والواو والنون، المجموعة في كلمة (يرملون) وهو قسمان:

أ. الإدغام بغنة وذلك إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد حروف (**ي– ن– م– و**) مجموعة في كلمة: (**ينمو**)[٣٦]. مثل

[٣٦] محمّد عصام مفلح القضاة. *الواضح في أحكام التجويد*, (دار النفائس، مجهول السنة), ص: ٧٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حرف الإدغام بغنة	الأمثلة مع النون الساكنة	الأمثلة مع التنوين
الياء (ي)	مَن يُؤْمِنُ	قَوْمٍ يُؤمِنونَ
	مَن يَقُول	بَرْقٌ يَّجْعَلُونَ
النون (ن)	مِن نِّعمَة	يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ
	مَن نَّشاءُ	أمشاجٍ نَّبتليه
الميم (م)	مِن مَّال الله	لُؤلُؤًا مَّنثُورًا
	مِن مَّآءٍ	درجاتٍ من
الواو (و)	مِن وَالٍ	وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الإدغام بغير غنة وذلك إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد حروف (ل- ر) اللام والراء[٣٧]. مثل

حرف الإدغام بغير غنة	الأمثلة مع النون الساكنة	الأمثلة مع التنوين
اللام	فإنْ لم	سلامٌ لك
	أن لَّاتَعْبُدُوا	مالاً لُّبَداً

[٣٧] المرجع نفسه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الراء	منْ رزق الله	أخذةً رابيةً
	مِن رَّسُولٍ	عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ

- إدغام لام التعريف في الحروف الشمسية وهي الحروف التي في أوائل كلمات هذا البيت:

طِب ثم صل رحماً تَفُزْ ضف ذانِعم # دَع سُوء ظن زُر شريفاً للكرم. بسم الله الرّحمن الرّحيم

- القاف الساكنت في الكاف، "**أَلَمْ نَخلُقكُّم من مَّآءٍ مَّهِينٍ**".

وقد وجد الباحث أقسام الإدغام عند علم التجويد فيما يلي إدغام المتماثلين و إدغام المتجانسين و إدغام المتقاربين، فالإدغام في علم الصرف لايوجد الأقسام كما سبق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

استنبط الباحث بحثه في هذا البحث الجامعية بعد دراسات طويلة و وجد الأمور الأتية:

١. التشابه في الإدغام بين علم التجويد و علم الصرف

أ) التشابه في التعريف

ومن هذين المفهومين يرى الباحث أن هناك تسابه بين تعريف الإدغام في علم التجويد و علم الصرف هو جمع الحرفين المتجانسين المتشابهين المتجاورين حتى يكونا حرفا واحدا بشكل مشدد أو قريب في المخرج.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مثل الإدعام في علم التجويد: "**وَقُل رَّبِّ زِدنى علمًا**"(طه: ١١٤) إدخال حرف اللام في حرف الراء. " **فَمَا رَبِحَتْ تِّجَارَتُهُمْ** " (**البقراة:١٦**) إدحال الحرفين المتماثلين بين حرف التاء وحرف التاء. "**مَن يَقُول**" إدخال حرف النون الساكنة في حرف الياء.

ومثل الإدغام في علم الصرف: "**وَقَد دَّخَلُواْ**" (**المئدة: ٦١**) إدحال الحرفين المتماثلين بين حرف الدال والدال. "**وادكُرَّبَّك**" **الأصل وادكُرْ رَبَّك**

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إدحال الحرفين المتماثلين بين حرف الراء والراء. "**مَالَكَ لَاتَأْمَنَّا**"(**يوسف:** ١١) **الأصل تأمننا** إدحال الحرف النون في النون.

ب)تشابه في أواع الإدغلم

ومن هذين قسمان يرى الباحث أن هناك تسابه بين أنواعه الإدغام في علم التجويد و علم الصرف هو، الإدغام الكبير في هذين تسابه يعنى الحرفان فيه متحركاين.

مثل : "**فَنِعِمَّا**" **أصله** "**فنعم ما**"، إدخال حرف المين في حرف الميم الحرفان فيه متحركاين، الإدغام الصغير في هذين تسابه يعنى بإدغام ساكن في متحرك، مثل : " **فَمَا ربحت تِّجَرَتهم** "، إدخال حرف التاء ساكن في حرف التاء متحرك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد و علم الصرف

أ) الاختلاف في أسباب الإدغام

إنّ الإدغام في علم التجويد يوجد الأسباب فهيا، وهي التماثل والتقارب والتجانس وأمّا الإدغام في علم الصرف لا يوجد الأسباب كما علم التجويد، والكن الباحث يجد في أحوالٍ فقط.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب) الاختلاف في أحوالِ الإدغام

إنّ الإدغام في علم الصرف توجد أحوال منها الوجوب والجواز والإمتناع وأمّا الإدغام في علم التجويد لا توجد الأحوال بل يجد فيه السباب.

ت) الاختلاف في أنواع الإدغام

وقد وجد الباحث أقسام الإدغام عند علم التجويد فيما يلي إدغام المتماثلين و إدغام المتجانسين و إدغام المتقاربين، فالإدغام في علم الصرف لايوجد الأقسام كما سبق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الافتراحات

الحمد الله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. لقد أتم الباحث بحث الجامعي بعون الله وتوفيقه. وموضوع هذا البحث " الإدغام بين علم التجويد و علم ال صرف (دراسة مقارنة)" ويرجز الباحث أن هذا البحث يساعد القارئين لمعرفة التسابه و الاختلاف بين التجويد و الصرف و تيسير الطلاب لفهم المقارنة و الإدغام في علم التجويد و علم الصرف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويعتقد الباحث أن هذا البحث بعيد عن الكمل. ولذلك يرجو الارشادات والاصلاحات لإتمام هذا البحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العربية:

مصطفى الغلاييّني، *جامع الدّروس العرّبية موسوعة في ثلاثة أجزاء*. بيروت: منشورات المكتبة العصريّة، مجهول السنة

عصا محّمد مفلح القضاة. *الواضبح في احكام التجويد*. مجهول المدينة: دار النفائس، ١٩٩٨م

محمد إبراهيم الجرمي.*معجم علوم القرآن علوم القرآن التفسير التجويد القراءات*. دمشق: دار القلمي، ٢٠١٢

قدّوري غانم الحمد. *الميّسر في علم التجويد*، جدة: الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، ٢٠٠٩

رابي الأسيم، *المعجم المفصل في علم الصرف*، بيروت:دار الكتب العلمية، مجهول السنة

الهادي عبد الفضيلى, *مختص الصرف*، بيروت:دار القلمى، مجهول السنة

عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان, *كتاب الباحث العلمي صياغة جديدة*, مكة المكرمة: دار الشرق لنصر والتوزيع، ١٩٩٦م

رجاء وحيد دويدري, *البحث العلمى أساسية النظرية وممارسة العملية*، سورية: دار الفكر, الطبعة الألى، ٢٠٠٠م

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع الأجنبية:

Moleong, lexy. *metodologi penelitian kulitatif.* disi revisi. P.T remaja rosakarya:bandung, ٢٠٠٨

Ida bagus, *filsafat penelitian dan metode penelitian sosial,* yogyakarta:pustaka pelajar,٢٠٠٨

Suharsimi arikunto, *prosedur penelitian suatu pendekatan praktek,* jakarta: PT renika cipta,٢٠٠٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id